المدى / وكالات

### حث

حث البابا بنديكت السادس عشر في الذكرى السنوية الثالثة لانتخابه الكنيسة الكاثوليكية الأمريكية على التغلب على انقساماتها والسعي من أجل "التطهر" والبحث عن الحقيقة بعد الفضيحة الاخلاقية وبدأ البابا اليوم قبل الأخير من زيارته البابوية للولايات المتحدة باقامة قداس في كاتدرائية سان باتريك في نيويورك التي استكمل بناؤها في عام ١٨٧٩ وتعرف باسم مركز الكاثوليكية الأمريكية.

### انفجار

قالت شرطة إقليم الباسك الاسباني ان قنبلة انفجرت في مكتب للحزب الاشتراكي الحاكم في بلدة الجويبار في وقت مبكر من صباح امس الاحد بعد تحذير من متمردي منظمي ايتا الانفصالية.
ولم يصب أحد في الانفجار بعد أن تلقت الشرطة اتصالا هاتفيا تحذيريا مما منحها وقتا كافيا لاخلاء المنطقة. وبالرغم من أن معظم الضرر كان داخل مكتب الحزب الاشتراكي الا أن الانفجار كان قويا بدرجة أدت الى انبعاج سيارات قريبة وتهشم النوافذ.

### حريق

قال مسؤولو الطوارىء الاحد ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا كما اصيب ٣٥ آخرون عندما اجتاح حريق نجم عن العاب نارية في نادي ليلي مزدحما في كيتو عاصمة الاكوادور واستمر رجال الانقاذ في البحث عن الجثث بعد الحريق الذي كان من بين اسوأ الحرائق التي شهدتها كيتو منذ عشر سنوات حيث تفتقر المطاعم والاندية في الغالب لمخارج طوارىء ملائمة.

### مخبأة

اعلنت الشرطة التايلاندية ان قنبلة مخبأة في صندوق قمامة انفجرت في سوق مزدحمة في جنوب تايلاند المضطرب الذي تقطنه اغلبية مسلمة امس الاحد ما ادى الى اصابة سبعة اشخاص بجروح.وانفجرت القنبلة التي تراوح وزنها بين ثلاثة وخمسة كيلوجرامات قرب السوق في اقليم يالا وهو احد ثلاثة اقاليم تقع في اقصى الجنوب حيث قتل اكثر من ٢٣٠٠ شخص في تمرد انفصالي بدأ في يناير كانون الثاني عام ٢٠٠٤

## غارة جوية اسرائيلية تقتل احد المسلحين وتصيب خمسة بجرام

# كارتر يبحث في الأردن نتائج محادثاته مع قادة حماس

عمان –غزة / الوكالات

بدأ الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر زيارته إلى الأردن امس الأحد ليلتقي العاهل الاردني وبعض المسؤولين بشان السلام في الشرق الاوسط ، وكان قد التقى كارتر أمس الاول في قصر اليمامة بالرياض العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز حيث اطلعه على نتائج محادثاته مع قادة حركة حماس في دمشق.
فيما قالت حركة حماس ومسعفون ان غارة جوية إسرائيلية قتلت أحد نشطاء حماس وأصابت خمسة اخرين في القطاع . وسبق للرئيس الامريكي الاسبق ان التقى مرتين في دمشق برئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل حيث طرح عليه مقترحات بشأن التهدئة مع إسرائيل والتوصل إلى صفقة تبادل سجناء تشمل الجندي جلعاد شاليط.
وقالت قيادات حماس إن محادثات دمشق تناولت أيضا سبل رفع الحصار عن قطاع غزة الذي تسيطر عليه الحركة منذ حزيران الماضي.
وأفادت انباء ان كارتر قد يرسل احد مساعديه إلى دمشق مجددا للحصول على رد من قيادة حماس على المقترحات التي قدمها.
وقالت مصادر مطلعة إنه طالب حماس بوقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل ووعد بالسعي لدى الغرب وإسرائيل لرفع الحصار.وحث كارتر أيضا مشعل على تبني خطاب أكثر مرونة.
وقد بدأ أعضاء المكتب السياسي لحماس امس في دمشق مشاورات لبحث المقترحات التي تقدم بها الرئيس الأمريكي الأسبق.
و توجه القياديان في الحركة محمود الزهار وسعيد صيام الى دمشق لإطلاع المكتب السياسي للحركة برئاسة خالد مشعل علي نتائج اجتماعات الوفد التي عقدها في القاهرة مع رئيس جهاز الاستخبارات المصري عمر سليمان والمسؤولين المصريين بشأن تحقيق تهدئة شاملة مع إسرائيل.
من جهة اخرى قالت حركة حماس ومسعفون ان غارة جوية إسرائيلية قتلت أحد نشطاء حماس وأصابت خمسة اخرين في شمال قطاع غزة امس الأحد.
وذكر الجيش الإسرائيلي أنه نفذ غارتين جويتين في القطاع الأحد وأصاب مسلحين فلسطينيين.
ووقع الهجوم شرقي مدينة غزة قرب الحدود مع إسرائيل حوالي الفجر.
وقتلت غارات جوية منفصلة خمسة من نشطاء حماس في شمال قطاع غزة في وقت متأخر من مساء السبت بعد ساعات من هجوم شنه نشطاء من حماس بسيارات ملغومة على معبر حدودي إسرائيلي. وكثيرا ما تشن إسرائيل غارات على قطاع غزة في هجمات تقول انها تستهدف النشطاء المسؤولين عن اطلاق صواريخ عبر الحدود تسبب ذعرا في بلدات بجنوب إسرائيل.

# رفض ايراني لاتهامات امريكية وبريطانية بشأن الاسحلة النووية

طهران / الوكالات

قالت إيران امس الأحد ان الاتهامات الأمريكية والبريطانية بأن طهران تسعى لتصنيع سلاح نووي لا أساس لها من الصحة وان الجمهورية الإسلامية لن توقف عملها الذري السلمي.
وتعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جوردون بروان الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي بتوحيد الجهود لمنع إيران من تصنيع قنبلة نووية عن طريق على الارجح توسيع العقوبات ضد طهران.
وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم الخارجية الإيرانية "موقف الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني بشأن أنشطة إيران النووية ليس متوافقا مع حقيقة أي من انشطتها."
وتابع في مؤتمر صحفي "ستستمر الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أنشطتها السلمية" مضيفا "ما من قانون يمنع بلادنا من مواصلة هذه الأنشطة السلمية."
وتقول إيران رابع أكبر منتج للنفط في العالم انها تسعى لاتقان تكنولوجيا نووية لتوليد الكهرباء وليس لصنع القنابل. لكن تقاعسها عن اقناع القوى العالمية بشأن نواياها دفع الامم المتحدة إلى فرض ثلاث جولات من العقوبات ضدها.
وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي هذا الشهر ان إيران ستكشف قريبا النقاب عن مقترحات تهدف إلى المساعدة في نزع فتيل النزاع النووي دون أن يذكر أي تفاصيل. ولم يوضح حسيني هذه المقترحات.
وقال للصحفيين عندما سئل عن حزمة المقترحات النووية التي اعلن عنها متقي " فيما يتعلق بالحزمة سنوافيكم بالتعليقات والمقترحات في الوقت المناسب."
ويصل أولي هاينونن كبير مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران اليوم للضغط من أجل الحصول على ردود إيرانية على معلومات أجهزة مخابرات غربية تزعم أن إيران درست سرا كيفية تصميم قنابل ذرية. وتنفي إيران ذلك.
ووصف حسيني جولة هاينونن بأنها زيارة "عادية".

# طالبان تسعى عند الأمم المتحدة لمنع اعدام ١٠٠ من مسلحيها

كابول / الوكالات

حث متمردو حركة طالبان الافغانية المجتمع الدولي وجماعات حقوق الانسان على منع الرئيس الافغاني حامد كرزاي من الموافقة على إعدام نحو ١٠٠ سجين ايدت المحكمة العليا احكاما بالاعدام ضدهم.
واعدمت طالبان التي تقاتل للاطاحة بالحكومة الافغانية الموالية للغرب عشرات من القوات والمدنيين الذين خطفتهم منذ اطاحت بها القوات التي تقودها الولايات المتحدة والقوات الافغانية من السلطة عام ٢٠٠١ .
كما اعدمت طالبان عشرات المجرمين وكثيرا ما كان يتم ذلك على الملأ خلال توليها السلطة بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠١ .
وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتش ووتش) الخميس الماضي ان كرزاي يجب ان يرفض التصديق على عقوبات الاعدام بحق نحو ١٠٠ سجين مدان بسبب مخاوف من عدم حصولهم على محاكمة عادلة.
وقال مجلس قيادة طالبان ان ٨٠ في المئة من الذين حكم عليهم بالاعدام اعضاء بالحركة سجنتهم الحكومة ويجب الا يعدموا لانهم "اعتقلوا بتهم تتعلق بالقتال ."
وذكر بيان نشر في مطلع الاسبوع على موقع للمتشددين على الانترنت "نحن... نطالب الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والصليب الاحمر ومنظمات حقوق الانسان باتخاذ خطوات سريعة لمنع هذا العمل الهمجي ومنع قتل السجناء الابرياء."
وقال البيان ان نحو ١٤ مدانا اعدمتهم كابول العام الماضي كانوا سجناء طالبان ايضا.
وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان ومقرها الولايات المتحدة ان اعلان المحكمة العليا مؤخرا عن نحو ١٠٠ حكم بالاعدام اظهر "تجاهلا مزعجا للحق في الحياة."
وقال مسؤولو المحكمة العليا ان اولئك الذين حكم عليهم بالاعدام ادينوا في جرائم خطرة مثل القتل والاغتصاب والخطف واتخاذ رهائن والسطو المسلح.
وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان ان خبراء القانون ومنظمات حقوق الانسان في افغانستان كثيرا ما أبدوا قلقهم من انه لا يتم الوفاء بشكل عام بالضمانات الدولية الواجبة ومعايير المحاكمات العادلة في حالات الاعدام.
ومثله مثل كثير من الهيئات الحكومية الاخرى يتعرض النظام القضائي الافغاني لانتقادات بشأن توطن الفساد والروتين.

# منظمات دارفور توافق على بحث الأمن ولا توقف اطلاق النار

الخرطوم / الوكالات

قال مبعوثا الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي ان الأطراف المتحاربة في دارفور وافقت على بحث سبل تحسين الأمن في المنطقة لكنها لم تقدم أي وعد بوقف إطلاق النار أو الدخول في محادثات سلام جديدة.
وتزامن هذا الإعلان مع تقارير عن استمرار أعمال العنف في الإقليم النائي الذي يقع في غرب السودان والارتباك المتزايد بشأن جهود التوصل الى تسوية في الصراع المستمر منذ خمس سنوات.
وقال سالم أحمد سالم مبعوث الاتحاد الافريقي بشأن دارفور ويان الياسون مبعوث الأمم المتحدة للصحفيين انهم انتهوا للتو من جولة "مكثفة" من الاجتماعات مع الأطراف الرئيسية في الصراع.
وقال سالم "كل ما قالته الحركات وحكومة السودان هو انها مُستعدة لبحث ترتيبات الأمن."
وقال "لكن كل جانب منهم له موقفه بشأن كيفية تحقيق ذلك ... وسواء كان هذا يمكن ان يؤدي الى وقف القتال أو الى وقف اطلاق النار فان هذا هو العمل الذي يجري إنجازه الآن."
وقال الياسون انه يأمل في إقناع كل الاطراف على الاقل بتخفيض المستويات الحالية للعنف لتمهيد الطريق لاستئناف محادثات السلام في المدي الطويل قبل نهاية العام.
واضاف ان جهود السلام الحالية كانت "مستحيلة تقريبا" نتيجة لزيادة اعمال السطو والقتال بالاضافة الى علاقات السودان المتدهورة مع تشاد التي تقع على الحدود مع دارفور.
وشهدت الاشهر الاخيرة اشتباكات بين قوات الحكومة والمتمردين في غرب دارفور وفي الاسبوع الماضي وردت تقارير عن أعمال نهب في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور من جانب ميليشيا موالية للخرطوم. ويوم الخميس الماضي قال برنامج الاغذية العالمي انه مضطر الى خفض حصص الاغذية لثلاثة ملايين شخص من مواطني دارفور بسبب هجمات عصابات مسلحة على القوافل التابعة له.
وفشلت الجهود الدبلوماسية المشتركة من الاتحاد الافريقي والامم المتحدة والمستمرة منذ ١٨ شهرا في تأمين مفاوضات سلام أو حتى عقد اجتماعات مباشرة بين حكومة السودان وغالبية جماعات المتمردين المنقسمة في دارفور.
وتوقفت محادثات السلام في ليبيا في تشرين الاول بعد ان قررت جماعات المتمردين الرئيسية مقاطعة المحادثات.
وقال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون انه "شعر بخيبة امل كبيرة لعدم تحقيق تقدم على جميع جبهات" الصراع. وخلص اليكس دي وال معلق دارفور في الاسبوع الماضي الى ان "الوساطة الدولية استنفدت خياراتها."
وتعقدت عملية السلام نتيجة لسلسلة عروض مساعدة لم تتم أحدثها من عضو البرلمان البريطاني اللورد أحمد الذي ينتمي لحزب العمال واقتراح منفصل من رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون لعقد محادثات سلام في بريطانيا.
ورحب سالم والياسون بالعرض رغم ان بريطانيا لم تتشاور معهما سلفا.وقال الياسون "قبلوا ان تكون هذه الجهود تحت قيادة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي."

# مون يبحث مع زعماء افارقة وضع زيمبابوي بعد الانتخابات

اكرا / الوكالات

اعلن بان كي مون الامين العام للامم المتحدة انه يبحث ازمة ما بعد الانتخابات التي تشهدها زيمبابوي مع زعماء افارقة خلال مؤتمر للامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي بدأ امس الاحد في غانا.
وقال بان للصحفيين لدى وصوله الى غانا "سأناقش مع الرئيس الغاني"جون كوفور وزعماء افارقة اخرين خلال الايام القليلة المقبلة القضية المتعلقة بزيمبابوي وكيفية جعل الامور تعود الى طبيعتها هناك."
ويزور بان غانا لحضور مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي يعقد هناك خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ من نيسان والذي من المرجح ان يركز على ارتفاع الاسعار العالمية للمواد الغذائية ومن المقرر ان يحضره رؤساء نيجيريا والسنغال وتنزانيا والجزائر.
وقال بان انه سيناقش الوضع في كينيا خلال فترة ما بعد الانتخابات والعنف في اقليم دارفور السوداني مع الزعماء الافارقة خلال المؤتمر الذي من المقرر ايضا ان يحضره الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا.

# اليابان تعتزم وضع خطوط جديدة للسياسة الدفاعية

طوكيو / الوكالات

قالت صحيفة يوميوري امس الاحد ان اليابان تعتزم وضع خطوط عريضة جديدة للسياسة الدفاعية للتأكيد على الحاجة لمواجهة التعزيز العسكري الصيني السريع.
واضافت الصحيفة ان الحكومة تقوم بمراجعة هذه الخطوط مرة كل خمس سنوات وتم تعديلها في عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٤ لمواجهة التغييرات في البيئة العسكرية الدولية.
وخططت الحكومة في باديء الامر للقيام بتغييرات ثانوية فقط في الخطوط العريضة للسياسة الدفاعية لعام ٢٠٠٤ خلال السنة المالية المقبلة التي تبدأ في نيسان ,٢٠٠٩
ولكن الصحيفة قالت ان الحكومة قررت وضع خطوط عريضة جديدة للسياسة للاشارة بشكل اوضح الى الحاجة لان تطور اليابان قدراتها الدفاعية امام التعزيز العسكري الصيني الذي يسير بسرعة تتجاوز بكثير التوقعات المبدئية اليابانية.
واضافت ان الحكومة ستشكل لجنة خبراء لبحث التغييرات وتأمل بالموافقة على الخطوط الجديدة خلال اجتماع لمجلس الوزراء بحلول نهاية العام المقبل.
وقالت الصحيفة ايضا ان الحكومات اليابانية والصينية والكورية الجنوبية تعتزم تدشين اجتماع قمة ثلاثي سنوي في وقت لاحق من العام الجاري للمساعدة في حل المشكلات الاقليمية مثل البرامج النووية الكورية الشمالية.

# الشرطة المصرية تقتل متسللين عبر حدودها مع إسرائيل

الاسماعيلية / الوكالات

قالت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية أطلقت الرصاص أمس الأحد على مالي وكيني فأصابتهما خلال محاولتهما التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود. وفي عنف متصاعد من جانب مصر ضد المهاجرين غير الشرعيين قتل ١١ شخصا حاولوا التسلل إلى إسرائيل منذ بداية العام معظمهم أفارقة وألقت الشرطة القبض على عشرات اخرين. وقتلت الشرطة اريتريا على الحدود مع إسرائيل الخميس الماضي
وقال مصدر أمني مصري "الشرطة المصرية اضطرت إلى اطلاق الرصاص على اثنين من الافارقة أثناء محاولتهما التسلل إلى إسرائيل عبر احدى النقاط الحدودية جنوبي معبر رفح بعد أن رفضا الامتثال لاوامر التوقف وحاولا الفرار في اتجاه إسرائيل." وقالت المصادر التي طلبت عدم نشر اسمها ان المالي والكيني في العقد الثالث من العمر. وتقول منظمة العفو الدولية ان ألوف المهاجرين يحاولون عبور الحدود إلى الدولة اليهودية كل عام ويتزايد العدد منذ عام ,٢٠٠٧ ويسعى المهاجرون ومنهم كثيرون من السودان وعدد متزايد من اريتريا للعمل في إسرائيل أو الحصول على حق اللجوء بعيدا عن الصراعات الدائرة في بلادهم والاحوال المعيشية الصعبة في مصر حيث يقول نشطاء ان المهاجرين الافارقة يواجهون تهميشا اقتصاديا وتمييزا ضدهم.

# تقارير : امريكيون يحثون على شن هجمات ضد المتشددين في باكستان

نيويورك / الوكالات

قالت صحيفة امريكية امس الاحد ان القادة الامريكيين في افغانستان حثوا في الاونة الاخيرة على توسيع الجهود الحربية ربما لتشمل شن هجمات امريكية على المتشددين من سكان باكستان الاصليين داخل المناطق القبلية الباكستانية.
ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين امريكيين قولهم ان هذه الطلبات رفضت في الوقت الحالي في اعقاب مناقشات داخلية في ادارة الرئيس جورج بوش اعرب خلالها مسؤولون امريكيون عن مخاوفهم من امكان ان تؤدي الهجمات على الراديكاليين الباكستانيين الى اثارة الغضب داخل الحكومة الباكستانية الجديدة التي تتفاوض مع المتشددين وزعزعة الامن هناك.
وصرح مسؤول بادارة بوش بان مناقشات واشنطن ضمت كبار مساعدي الرئيس جورج بوش للامن القومي وعقدت في وقت سابق من العام الجاري. وامتنع المتحدثون باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية التعليق مثلما فعلت متحدثة باسم السفيرة الامريكية في باكستان ان باتريسون.
ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان من بين المقترحات الامريكية شن هجمات محدودة محتملة بالمدفعية عبر الحدود على باكستان وشن هجمات صاروخية بطائرات بريداتور او غارات تشنها فرق صغيرة من القوات شبه العسكرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية او قوات عمليات خاصة.
وذكرت الصحيفة ان القادة الامريكية فضلوا ان تشن القوات الباكستانية مثل هذه الهجمات ولكن العمليات العسكرية الباكستانية في المناطق القبلية تراجعت مع انتهاء المفاوضات مع المتشددين. وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين في افغانستان الذين حثوا على شن هجمات في باكستان ناقشوا اهدافا محتملة مع باترسون .واضافت انه على الرغم من ان باكستان اعطت وكالة المخابرات الامريكية سلطة محدودة لقتل الناشطين العرب والاجانب الاخرين في المناطق القبلية فقد وضعت قيودا اكبر على العمليات الامريكية ضد الجماعات المتشددة من سكان باكستان الاصليين بما في ذلك جماعة يعتقد انها تقف وراء اغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو في كانون الاول الماضي.
وقالت الصحيفة انه لم يتضح ما اذا كان مسؤولون كبار من واشنطن شاركوا في المناقشة بشأن اجازة الهجمات.
وقال تقرير الصحيفة ان مسؤولين امريكيين صرحوا بأنهم لم يستبعدوا ضرب المتشددين الباكستانيين في المناطق القبلية.